

## العولمة وتصميم المجالات المعاصرة

المدرس الدكتور علاء حسين جاسم

### الفصل الأول

#### المقدمة:

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تغيرات سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية خاصة مع بداية الألفية الثالثة، وزالت الحواجز بين الدول المختلفة والثقافات المختلفة نتيجة لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة، فقد ازداد عدد القنوات الفضائية العربية والعالمية التي تعبر القارات وتخرق الثقافات والعادات والتقاليد الاجتماعية، وظهرت قنوات فضائية مخصصة للأخبار والرياضة والغناء والأفلام والرحلات والمرأة والتسويق وغير ذلك، كما ظهرت أنواع كثيرة من المجالات المتخصصة والعامة المتنوعة وكثرة القنوات الفضائية والمجالات التي تركز على الفن والفنانين وتروج لآخر صيحات الأزياء والجمال وأدوات الزينة والرشاقة والمسابقات. وأصبحت مثل هذه القنوات والمجالات هي المفضلة لدى الشباب يشاهدونها بصورة مكثفة ويتأثرون لما تنشره ويحاولون تقليدها.

وشهدت السنوات القليلة الماضية طفرة في وسائل الإعلام المطبوعة من صحف ومجلات عربية وأجنبية، وأضحت صناعة المجالات في عصرنا الحاضر صناعة رائجة تجلب الكثير من الربح، نظراً لسعة انتشارها وللاعداد الكبيرة التي تباع منها وتوزع، وما تحتويه صفحاتها من دعايات استهلاكية، ولم يعد غرضها ثقافياً فقط بل أصبح ترفيهياً وترويجياً ودعائياً، ولم تعد ذات طابع عام مثل ذي قبل، بل ظهرت مجلات متخصصة في المجالات المختلفة كالبيئة والرياضة والعمارة والسيارات وديكورات المنزل والغذاء والأطفال والطب والأسرة والحدائق وغير ذلك، ومع تقدم صناعة الحاسبات والبرمجيات وانتشار استخدام الانترنت أصبح هناك مجالات متخصصة في الحاسب والانترنت وكل هذه التغيرات حدثت لتواصل الإعلامى وسيطرة العولمة على مجتمعات العالم وجعله قرية صغيرة.

## أهمية البحث:

ولقد أخذت صناعة المجلات تتعرض لمنافسة التلفاز والقنوات الفضائية والانترنت، فازدادت الصور فيها والدعايات والألوان وطرق الإخراج الجذاب التي تبهز العين وتأخذ الألباب، وأنشأ الكثير منها مواقع لها على شبكة الانترنت تزود القراء بمختارات من مقالاتها، وظهرت مجلات تقدم مقالات باللغتين العربية والانجليزية جنباً إلى جنب، وأخذ بعض المجلات يحاكي برامج التلفاز في التركيز على الموضوعات الفنية والجمال والأزياء والرشاقة والرياضة، وأخذت المجلات الانجليزية مثل PC Magazine, Newsweek, Readers Digest تنشر نسخاً مترجمة إلى اللغة العربية تقدم للشباب كل ما تحتويه المجلات الأصلية من أفكار ومعلومات وقيم، وأصبحت المجلات العربية تقدم كثيراً من المعلومات والاهتمامات التي تعرضها وتركز عليها المجلات الانكليزية، وتقلدها في الإخراج والتصميم والمحتوى والتخصص والدعايات وطرق الترويج، وازدادت المجلات جاذبية عن ذي قبل بسبب استخدام التقنيات الحديثة في التصميم والإخراج والطباعة، وبسبب جودة ورقها وجاذبية ألوانها وصورها وخطوطها وإخراجها وتخفيض الأسعار والاعداد الخاصة والاهداءات والسحب على الجوائز والهدايا المصاحبة للترويج للمجلات ولجذب القراء.

وأصبح الشباب من الجنسين يحرصون على شراء المجلات العصرية وقراءتها أو على الأقل تصفحها، وتتبع أهمية قراءة المجلات من أنها تزود الفرد بالمعلومات وتنمي حصيلتهم اللغوية ففي دراسة أجراها ركر (Rucker 1982) تبين أن اشتراك الأسرة في المجلات تعتمد على ما تقدمه هذه المجلات، وعلى الموضوعات التي يقرأها الشباب فيها، وشه العالم اهتماماً واسعاً بظاهرة العولمة، التي بدأت تتوضح معالمها في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وهو دليل تعاطي وتفاعل مع الظاهرة من قبل المجتمع الدولي رغم اختلاط المفاهيم وغموضها أحياناً، وتعددتها وتناقضاتها أحياناً أخرى، ويعود تعدد الآراء إلى أسباب مختلفة تبعاً لظروف هذا البلد أو ذاك، وتبعاً للمدارس الفكرية التي تتناول هذه الظاهرة وتبعا لحقل التناول لظاهرة العولمة، عبر مستوياتها المختلفة الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية.. وأن مفهوم العولمة مازال "غامضاً حتى في الحقل الثقافي و"العولمة" ليست فعلاً نهائياً، ولكنها عملية بدأت منذ

الثمانينات، وانها امتدت إلى جوانب واسعة من حياة الناس وعبر مراحل مختلفة ومن أهمها "العولمة الثقافية".

ان استخدام مصطلح العولمة، لوصف ما يحدث في العالم من تضائل السريع في المسافات الفاصلة بين المجتمعات الانسانية، سواء فيما يتعلق بانتقال السلع والبضائع أو الاشخاص أو رؤوس الأموال أو المعلومات والأفكار والقيم، فأن العولمة لقد قللت الشعور بالعزلة في معظم البلدان، وأعطت العديد من الأشخاص سبيلاً للمعرفة، تعدى حدود امكانية حتى الأغنياء في اي بلد، والصلات التي صيغت من خلال اتصالات الانترنت، ومحاولات فهم وإدراك العولمة على اختلاف وتباين المذاهب الفكرية الذي تناولته والمشاعر حولها وتأثيراته على مجتمعات، ورغم التباين والاختلاف في العولمة وبواعثها، فأن معظم الكتابات تشير إلى كيفية التعامل وإدراك معطيات هذا المتغير والتكيف مع هذه المعطيات مع ما لدينا من ثقافات ومعطيات تاريخية، وتطرح تساؤلات حول كيفية الاستفادة منها وكيفية تجنب مضارها ومخاطرها.

وتكمن أهمية البحث في عرض تأثير العولمة على تصميم المجالات المعاصرة وخلق التواصل الفعال مع الواقع والتفكير الجاد في بلورة الآراء والأفكار والمحافظة على تحقيق التوازن الذاتي والثقافي والاجتماعي من خلال عدة طرق منها:

#### ١. الاتصال الثقافي:

الاتصال الثقافي ليس مجرد نقل لعناصر من ثقافة إلى أخرى وإنما هو عملية تفاعل متتلة بين جماعات من ثقافات مختلفة، ويطلق على هذه العملية في المفهوم الانكليزي التنقيف من الخارج وبذلك على شباب المستقبل أن يسعى إلى تحقيق التواصل الثقافي مع الآخر ويتجاوز دور السكون والمتقبل المستهلك ليتحول إلى متقبل باحث عن الاتصال وواع بضرورته ومجالاته وحدوده فيصبح بذلك فاعلاً داخل عملية التقبل أو واع بها، والواعي في عملية الاتصال الثقافي تحتم توفر النضج النفسي والاجتماعي المعرفي والاطلاع الشامل على ما يحدث في العالم ومواكبة التغيرات الحضارية لكل مجتمع، ومن هنا يمكن أن تجديد شكل التواصل ومدى القدرة على الادماج في مجتمع العولمة.

## ٢. الانتشار الثقافي:

هو مخلف العمليات المنظمة إلى تؤدي إلى تشابه الثقافات في مجتمعات مختلفة على طريق الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة وتحقيق الانتشار يتم على مستويات ثلاث:

- أ. على طريق النقل المباشر لهذه العناصر مثل الهجرة والاختلاط.
- ب. على طريق الجودة في الانتاج والقدرة على تسويقه وجلب المستهلك واقناعه.
- ج. عن طريق الصناعة الثقافية من خلال المجلات والصحف ومحاولة استثمارها باعتماد وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت.

وظاهرة العولمة وطبيعتها واهدافها والآليات والقيم التي تعكسها أو تبشر بها، أو تضغط بواسطتها في انجاز اهدافها على الصعيدين الثقافي والاجتماعي.

## هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف يتم تصميم المجلات المعاصرة.
٢. ما خدمة النشر الالكتروني.
٣. ما دور العولمة وتأثيرها في النشر الالكتروني وتصميم المجلات والاستخدام الكامل للكمبيوتر؟
٤. ما تأثير النشر المكتبي على المجلات؟

## تحديد المصطلحات:

١. العولمة: لقد ظهرت تعريفات عديدة للعولمة ومنها:
- "أنها جملة من المتغيرات والتطورات الحاصلة في مجالات مختلفة وتزايد الاستخدام لها، في الأدبيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتروم هذه الظاهرة إلى إحداث التغيرات في مفاصل حياة المجتمع، بهدف تنميتها على وفق النموذج المحدد".

- "ظاهرة تمثل عملية مستمرة، يمكن رصدها باستخدام مؤشرات كمية ونوعية وفي مجالاتها المتعددة، لكن تناولها يختلف باختلاف المدارس الفكرية للعديد من الباحثين والكتاب والمفكرين".
  - "عبرة عن مسلسل لتكثيف الأفراد والسلع والرساميل والوسائل التقنية الحديثة وانتشارها لتشمل الكرة الأرضية بأكملها".
٢. **التصميم:** "هو عملية التكوين والابتكار، أي جمع عناصر البيئة ووضعها في تكوين معين لاعتكاف شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الانساني والخبرات الشخصية".
٣. **تصميم المجلة:** "هو عملية تخطيط لصفحات أي مطبوعة أو مجلة وتوزيع موادها بمعنى آخر فن عرض المادة التحريرية في شكلها النهائي مع مراعاة الأسس الصحفية والفنية التي تضع القارئ محل اعتبارها الأول وتحقق له يسر القراءة ووضوح المضمون".

## الفصل الثاني

يعرض الباحث في الفصل الثاني محورين أساسيين المحور الـ١، الخلفية النظرية للبحث والمحور الثاني دراسات سابقة.

### الخلفية النظرية:

#### ١. أسس التصميم

أسس التصميم الهدف الجمالي والأساسي الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم محمل بذاتية الفنان وفرديته التعبيرية وتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس التصميمية بحيث يصبح لكل منها كيفية خاصة تتطلب من المصمم مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل الفني المصمم.

#### أولاً: الوحدة:

ان تحقق الوحدة أو التآلف من الأمور المهمة في التصميم بل وتعتبر من أهم المبادئ لانجاحة من الناحية الجمالية، ولا يقصد بالوحدة التشابه بين كل اجزاء العمل الفني بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينها ولكن يجب أن تتجمع هذه الجزاء معاً فتصبح كلا متماسكاً، ويعتقد أن الفنان يستطيع أن يحس بوجود الوحدة أو انعدامها إذا نظر إلى اي عمل من العمال الفنية، ومن عوامل ايجاد الوحدة وجود هدف فني يحكم التصميم. فتنتم الوحدة في التصميم عندما ينجح المصمم في تحقيق عدة اعتبارات اساسية هي:

## الأول: علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض:

يقصد بالأجزاء الأشكال والألوان والخطوط والقيم السطحية..الخ وعلاقة الجزء بالجزء معناها الأسلوب الذي يتألف فيه كل جزء من التصميم بالآخر لخلق احساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء وتأكيد امتلائه.

## الثاني: علاقة كل جزء بالكل:

معناها الأسلوب الذي يصل بين كل جزء على حدة والشكل العام ولهذه العلاقة أهمية كبرى، فلا قيمة للعلاقات الحسنة بين أجزاء التصميم بعضها بالبعض الآخر إذا لم تتوافق هذه الأجزاء مع المساحة الكلية التي يشغلها لأن النتيجة حينئذ سوف تكون غير مرضية، ولذلك يجب أن يستبعد الفنان كل جزء من التصميم يراه غير منسق داخل الشكل العام، وقد توصل علماء الجمال لمبدأ الوحدة في التصميم انبثاقاً من تأملهم وإدراكهم للطبيعة والحياة، فوجدوا ان الارتباك والتشتت في الافكار والحياة لا يستطيع أحد أن يتحملة خاصة في الفن.

## ثانياً: الاتزان

الاتزان يتضمن العلاقات بين الوزان.. فأى ترتيب خرافي أو تصميم ما يجب أن ينقل للإنسان الإحساس بالاستقرار والاتزان، إذا ما توازنت فيه الأشياء التي نحسها كأوزان، وتوازنت أيضاً الألوان والقيم، ومن أمثلة الأشياء التي نحس بها كأوزان، المساحات المعتمدة (أي المظلمة) في التصميم ذي البعدين، ولا يمكن أن نصل إلى تحقيق هذا الاتزان بمجموعة من القواعد ولكن يصل إليه الفنان بإحساسه العميق بتنظيم العمل وإندامجه فيه.

مثال: ندرك أن عجلات السيارة التي نركبها في حاجة إلى الاتزان عندما نشعر بعدم الارتياح في الركوب، وهكذا أيضاً نحس بعدم الراحة عندما ينعدم الاتزان في ترتيب أثاث المنزل أو في العمل الفني، إننا نتجه نحو تحقيق الاتزان لا انه أساسي فني ولكن لأنه من أسس الحياة.

**ثالثاً: النسبة والتناسب:**

النسبة علاقة بين شيئين بينما التناسب هو علاقة بين ثلاثة أو أكثر، ويرى بعض النقاد ان التناسب بين الأشياء يجب أن يكون تناسباً يستدعي من المشاهد التأمل والاثارة، ولذلك يعتقد هؤلاء النقاد ان شكل المربع غير مشوق، لأن العلاقة بين أضربه متساوية واضحة، فيرون أن الواجب على الفنان الابتعاد عن التناسب الواضح كتناسب المربع الذي ذكرناه الا في الحالات القصوى والنسبة والتناسب يظهر واضحاً في تقسيم الخطوط أو المساحات أو الحجوم في التصميمات الفنية مهما كان الغرض منها في الإعلان أو الرسم أو الهندسة أو الديكور.

يكون التناسب في:

- تناسق العنصر المفرد الكلي.
  - التريب المناسب لاتجاه كل عنصر من العناصر الجزئية.
  - تأكيد طابع ووحدة العمل المصمم.
- وهكذا كلما زاد إحساس الإنسان وتذوقه للنسب الطبيعية عبر تعبيراً لا شعورياً عن نسب جميلة تخدم وتقيد العمل المصمم.

**رابعاً: اللون Color:**

الألوان تعتبر زينة العيون... وتدخل البهجة النفوس، لقد أبدع الله سبحانه وتعالى الكون بألوان مختلفة ومتنوعة... فالجبال والشجار والثمار والأزهار والطيور والأنعام تختلف ألوانها وأشكالها. ولا تشترط الألوان لمن يقرأها معرفة أي لغة، بل هي بذاتها لغة سهلة يفهمها الجميع المعلم والأمي، والكون بما يحويه من ألوان بديعة هو مدرستها ومنها نتعلم، عالم اللوان كبير جداً ومتشعب ولكن ينقسم إلى مجموعات تساعدنا على الاستعمال الجيد لها ولقيمها.



## أهمية اللون:

لقد استخدم الفنان القديم مواد التربة والمواد النباتية والحيوانية في عمل المساحيق الملونة، وكانت الألوان المشتقة من هذه الأصول ضعيفة في شدتها، كما كانت الألوان النقية نادرة الاستعمال بسبب غلو أثمانها وندرتها، أما في العصر الحديث فقد أحدث العلم ثورة في اللون، فمن المستطاع الآن أن نصنع بسهولة الصبغات ومساحيق الألوان الكيميائية التركيبية الثابتة والنقية ومع ظهور الحاسب الآلي زاد الاهتمام بالألوان وخاصة مع ظهور برامج التصميم المختلفة فوجد الفنانون الحديثون مجموعة مختارة من الألوان لم يحلم بها الفنانون القدامى، فيعتبر اللون من العناصر الأساسية والمهمة في التصميم وتساعد دراسته من الناحية النظرية والخبرة التامة بإمكانيات الألوان واستعمالها ناجحاً.. المصمم على اختيار الألوان المناسبة والمعبرة في التصميم.

## خامساً: الإيقاع:

هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني.. وقد يكون التنظيم لفواصل بين الحجم.. أو المساحات.. أو النقط أو الخطوط.. أو الألوان.. أو لترتيب درجاتها.. تنظيم لاتجاه عناصر العمل الفني.. والإيقاع أحياناً لا يتحقق إلا عن طريق التكرار.. وهكذا الأيام تتكرر لا تتشابه تماماً.. إننا نتوقع قدوم اللي مع تأكدنا بأن يوماً آخر سيتكرر في تتابع إيقاعي مشابه لليوم الذي نعيشه.. فتكرار العنصر في التصميم يحقق عنصر الإيقاع كما يحقق التوالي والتبادل بين العناصر الموجودة في التصميم وسيلتان لخلق تنعيم مركب إلى حد ما.. فالتبادل بي وحدتين أو أكثر بطريقة ناجحة بدلا من تكرار الوحدة الواحدة، وعندما يحاول الفنان المصمم تحقيق الإيقاع فإنه يضيف الحيوية والتنوع وجماليات النسبة القائمة على التوازن داخل نظام التصميم.

والإيقاع يتحقق عن طريق:

الإيقاع من خلال التكرار، الإيقاع من خلال التدرج، الإيقاع من خلال التنوع، الإيقاع من خلال الاستمرار.

**- التكرار:**

يلجأ عادة المصمم إلى التعامل مع مجموعات من العناصر قد تكون خطوطاً أو أقواساً أو مثلثات أو مربعات أو مجموعة لونية متباينة أو متدرجة، وفي أي من هذه الحالات يلجأ المصمم إلى التكرار الذي هو استثمار أكثر من شكل بناء صيغ مجردة.

**- التدرج:**

عندما تتدرج الأشكال بمسافات صغيرة يحدث إيقاع سريع والعكس عند تكرار الأشكال بمسافة كبيرة يحدث إيقاع بطيء أي تقتزن الإيقاعات السريعة بقصر الفترات بين الأشكال وتقتزن الإيقاعات البطيئة بطول المسافات، ويتوقف ذلك على حركة العين بين العناصر على سطح التصميم فالتدرج الواسع عادة يبعث الإحساس بالراحة والهدوس، وذلك بعكس التباين أو التدرج السريع الذي ينقل العين سريعاً من حالة إلى أخرى مضادة لها.

**- التنوع:**

لا بد أن يعتمد كل عمل فني على تحقيق التغير والتنغيم الإيقاعي بحيث لا يفقد العمل وحدته أي يقوم هذا التنوع على نوع من التنظيم للحفاظ على الوحدة فكلما عبر هذا العمل على الفاعلية فالتكرار والتنوع صفتان متلازمتان في العمل الفني المعبر.

**- الاستمرارية:**

التواصل أو الاستمرار صفة أساسية تميز الإيقاع وتحقق الترابط القائم على تكرار الأشكال داخل التصميم.

**سادساً: السيادة**

يجب أن يكون لكل عمل فني محور أو شكل غالب أو فكرة سائدة يخضع لها باقي العمل الفني المصمم، وتخدمها عناصر التصميم، وقد يكون هذا المحور ناشئاً عن استخدام الألوان بطريقة معينة تجعل المشاهد يحس بسيادة بعض عناصر التصميم عن طريق سيادة لون، أو عن طريق استخدام الأشكال وتنظيمها، ولا يشترط وجود المحور في وسط التصميم بل ممكن أن يكون في الجانب منه.

وهناك العديد من الوسائل التي يمكن بواسطتها أن تقوى مركز السيادة:

١. كالسيادة عن طريق اختلاف شك لخطوط أو شكل عناصر التصميم.
٢. السيادة عن طريق التباين في الألوان أو درجة لون.
٣. السيادة عن طريق حدة أحد أجزاء التصميم.
٤. السيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر.
٥. السيادة عن طريق القرب والبعد.

### الوحدة والتنوع:

يتميز التصميم بصفتين جوهريتين هما:

١. الوحدة.
٢. التنوع.

فلا يوجد موضوع ولا كيان لتصميم بغير وحدة مهما كانت أجزاؤه ممتعة كل على حدة، غن نحس بالكآبة والشيق اذ فقد التصميم والتنوع، ونحن نكره ان يكون العمل الفني باعثاً على الضيق والكآبة.

أما الوحدة فتنشأ نتيجة للإحساس بالكمال، وينبعث الكمال على الاتساق بين الجزء، كما يمكن أن تتحقق الوحدة بسهولة عن طريق تكرار الشكل أو اللون أو الخط أو القيم السطحية.. فالتكرار البسيط للشريط أو لأي وحدة أخرى سريعاً ما يوحد السطح ولا يفقد الرائي احساسه بوحدة التصميم، ويحاول المصممون المهرة تحقيق التنوع بمثل هذه الطرق البسيطة ولذلك تتكون أغلب التصميمات من تكرار بعض الأشكال الهامة.. في التصميم.. وأيضاً من أنواع التنوع.. اللون وعلاقته في التصميم.. ويجب علينا أن نعرف طريقة تحقيق الوحدة بين الألوان المتعددة في العمل الفني والمحافظة عليها مع التنوع.

وإذا نظرت إلى بعض التصميمات.. نجد الألوان مكررة في أجزاء مختلفة من التصميم وهو من أسلم الطرق لتوحيد التنظيم اللوني وتحدث الوحدة بين الألوان ايضاً عن طريق استخدام اللون متقاربة بدلاً من تكرار الألوان ذاتها.. وفي هذه الحالة يقوم عامل التغير بدور التنوع والربط في نفس الوقت.

## التصميم وعلاقته بالطبيعة والحياة:

يستوحي المصمم رموزه وعناصره في الغالب من الطبيعة وينظم تلك العناصر في ضوء ما تملكه الطبيعة من عناصر متنوعة ومختلفة، ويبدأ التصميم عندما تتحول الفوضى إلى نسق ونظام (أي يكون التصميم مرتب ولا يحتوي على العشوائية) والتصميم كلى تدل على حدود العقل الانساني وعلى مدى الحقائق التي يدركها الانسان ويستلخصها تدريجياً من الفوضى وكلما زادت معارفه وثقافته ، ساعده على تنظيم التصميم فيحل محل الفوضى النسق والنظام ولذلك فمن المتوقع أن تكون لدى الفنان حساسية عن الآخرين من حيث إدراك الأشكال وما تتضمنه من معاني.

الطبيعة هي المصدر الأساسي للمصمم لأنها تحتوي على عناصر متنوعة من عناصر التصميم المختلفة كالنقطة.. الخطوط.. المساحات.. الأشكال.. الملامس.. والألوان.. والفراغ. وهذه العناصر تتسم بالتغير الدائم في مظهرها المرئي.. وفقاً لما يحدث في الطبيعة من متغيرات.. ولكن لا تزال هذه العناصر يحكمها قانون الطبيعة، فالطيور.. والحيوانات والحشرات.. والأسماك.. والأصداف والقواقع.. والشعب المرجانية.. وأمواج البحر.. والأزهار.. والنباتات.. الخ.

وكل ذلك يحكمه القانون الطبيعي الذي وصفه الخالق سبحانه وتعالى في النمو مما يحصر على الإنسان حصر هذا القانون كما يعكس أيضاً نظاماً مرئياً متكاملًا، يستخلص منه المصمم ما يشاء ليحقق ما يريد التعبير عنه برؤيته الخاصة وبوسائله الأدائية المختلفة إذ أن العين المبدعة تستطيع أن ترى في الطبيعة تصميمات متنوعة وعلى درجة كبيرة من النظام والدقة باعتبار أن التصميم يعد مجالاً من مجالات التعبير الذي أحسه الإنسان منذ تواجده على الأرض.. وبحاجته الملحة إليه..

فقد توصل الانسان على مدى العصور بتأمله لمظاهر الطبيعة المختلفة إلى أساسيات العلوم المختلفة وما يطرأ عليها فيما بعد من تطورات وصلت بنا إلى الثورة العلمية للقرن الحالي، وأصبح للمصمم دور في تناول مظاهر الطبيعة المختلفة برؤية فاحصة وبمقدرة واعية لاكتشاف ما يمكن فيها من قيم فنية، وعلى المصمم أن يختار من بينها ما يحقق هدفه التعبيري وبذلك يضع أنسب الحلول لمشكلات التصميم.

فالمصمم يمر بعمليتين خلال استلهام الطبيعة وهما:

١. داخلية متصلة بقدراته الإدراكية فيها من ثقافة ومزاج وقدرات فسيولوجية وبيولوجية.

٢. خارجية تتمثل في العلاقة بالطبيعة حيث يعتمد عملية التصميم على التنظيم البصري وعلى كيفية رؤية الطبيعة والتنوع فيها.

ويختلف مفهوم الطبيعة لدى المصمم.. تبعاً.. للمواقف البيئية المختلفة، كذلك توجد نماذج أخرى في البيئة، متعددة تعكس النظام والتصميم في الطبيعة وكلما كانت البيئة جذابة... أحس الإنسان بحاجة لأن يعكس جمالها.. بطريقة تلقائية.. والإنسان يحس بضرورة ملحة في أن يجعل البيئة التي صنعها بيديه عن طريق التصميم، وقد أصبح مفهوم الطبيعة يعني القوة المسيطرة على نظم... زنسق الكون والوجود في نموه وتطوره... ومن الطبيعي في أن النظم الهندسية أو الرياضية كلما تدل على الطبيعة سواء كانت عضوية أو غير عضوية... يتحكم فيها العوامل التالية:

- التنوع - التوازن - التناسب - التماثل

وهناك علاقة بين التصميم والقانون الطبيعي للنمو.. وأيضاً هناك علاقة بين التصميم والحياة... كما يلاحظ توافر عناصر أسس التصميم في الطبيعة (الوحدة، التناسب، الإيقاع، الاتزان، السيادة).

## التصميم والقانون الطبيعي للنمو:

### التصميم والحياة:

يخطئ الكثير من الناس عندما يعتقدون بأن التصميم يعني مجال تخصص من مجالات الفنون... فقط ولذلك يشعرون بقلّة معرفتهم بالتصميم أو ضعف موهبتهم بممارسته ولكن الحقيقة تخالف هذا الأمر... لأن التصميم له صلة كبيرة بالحياة فهو يتغلغل ويشارك في جميع الأنشطة البشرية التي يتعامل من خلالها الإنسان في ميادين الحياة المتعددة، وبمعنى آخر... فإن التصميم هو أسلوب الحياة... وهو طريقة للتخلص من واقع الحياة... بحيث لا يمكن حصرها... فكل إنسان... في مجال عمله أو نشاطه اليومي يعتبر مبدعاً. ومما سبق نستنتج بان من خلال

تأملات المصمم الدقيقة لعناصر الطبيعة والتحقق منها واكتشاف ما بينها من علاقات مختلفة قد تساعده على النجاح في أداء أروع التصميمات.. المبتكرة.

### أسس التقويم:

إن الوحدة، الإيقاع، الاتزان، التناسب، السيادة، هي قيم الحياة التي نبحث عنها في العمل الفني ونسميها أسساً وأن كل أساس من هذه الأسس مرادفة للحياة، ويكتسب صلاحيتها من هذا المنبع الحيوي، أنها ليست مجرد مجموعة من القوانين أختلقها شخص ما ليقيم بها الأعمال الفنية، ولذلك فتقويم العمل المصمم على هذه الأسس التي ذكرت.

### نحو خبرة أوسع في التصميم:

١. يجب على المصمم ان يزيد من ممارسته لعناصر التصميم ويزيد إدراكها لكي يكون قادراً على استخدامها بيسر وبطريقة تلقائية في سبيل تنفيذ تصاميم جيدة مبتكرة، وهو يشعر بارتياح عظيم لهذه الجهود التي يبذلها في ذلك الاتجاه، ولكما أضافت هذه الجهود لخبراته كلما زاد رضاه عن هذه التصميمات.
٢. يتزود المصمم بمزيد من الخبرات بتأمل التصميمات الجيدة التي أنشأها الفنانون الآخرون أو تلك الموجودة في فنون الثقافات الأخرى أو الأشكال الطبيعية أو الموجودة في أي مصدر مناسب آخر وتحليلها كما يجب عليه أن ينمي حساسيته للأشكال والألوان في أي شيء يشاهده.
٣. ويساعد اقتناء الأمثلة الجيدة من الأعمال الفنية والتصاميم المختلفة وترتيبها في حافظة أو مجلد على اتساع مزار التصميم، وفي هذا الاتجاه تعتبر الصور الشفافة (الشرائح) والكتب ذات فائدة عظيمة في الدراسة والتعايش مع الأشكال المصممة جيداً، وجمعها يتيح الفرصة لتنمية الإحساس بكمال التصميم، كما يفيد زيارة المتاحف ونقل الأمثلة الجمالية منها من الطبيعة أو الأشكال المصنوعة ويساعده ذلك على تدريب العين واليد من حصيلة المصمم الفنية.

## دراسات سابقة:

يعرض الباحث بعض الدراسات التي ترتبط ببعض جوانب بحثه:

هناك عدد من الدراسات التي حاولت التعرف على نوعية المجلات التي يقرأها الفرد منها دراسة ويرذي ومورمان وتونر (1999) Worthy, Moorman, Tuner التي أجروها للتعرف على نوعية المعلومات التي يفضل طلاب الصف السادس في ثلاث مدارس أمريكية ينتمون إلى خلفيات اقتصادية وعرقية متنوعة قراءتها، فوجدوا أن الطلاب يفضلون المادة القرائية الخفيفة مثل الكتب المخيفة والفكاهية والمجلات، ووجدوا أن الغالبية العظمى من الطلاب يشترون الكتب التي يفضلونها لأنها غير متوفرة في مكتبة المدرسة، ووجد بيرجر (1969) Berger أن طلاب المرحلة الثانوية يقرأون الكثير من المجلات، وكان هناك ارتباط ضعيف بين المجلات التي يميل طلاب المرحلة الثانوية إلى قرائتها والمجلات المتوفرة في الفصل.

وأجرت هاس وآخرون (1980) Haase & Others دراسة على ١٤ طالباً في كلية المجتمع، و ٢٠ راشداً يعملون في مهن مختلفة، و ٣٢ طالباً يدرسون مقرراً في التربية القرائية. فوجدوا أن الغالبية العظمى يقرأون بين ٢-٣ مجلات بصورة منتظمة، ويهتمون بالأحداث الجارية، وتقرأ نسبة كبيرة من طلاب كلية المجتمع والمهنيين جريدة في اليوم خاصة الصفحة الأولى، في حين قرأت المجموعة المهنية ومجموعة مقرر القراءة ٣ كتب قبل إجراء الدراسة، ووجدوا أن طلاب كلية المجتمع لا يفضلون قراءة الكتب، ولاحظ الباحثون ازدياد كمية القراءة وتنوع المادة المقروءة كلما ارتفع المستوى التعليمي للراشدين.

وفي دراسة أجراها ميلر وآخرون (1978) Miller and Others على طلاب في المرحلة الثانوية من ذوي التحصيل المنخفض في مدرستين، وجدوا أن الطلاب في المدرة الأولى يميلون إلى قراءة المجلات الرياضية المصورة ومجلات الدرجات النارية، أما الطالبات فيملن لقراءة المجلات التي تدور حول القصص الواقعية والعاطفية، وأعد طلاب المدرسة الثانية قائمة تحتوي على ٨٨ مجلة تركز في المقام الأول على السيارات والدراجات النارية وصيد الحيوانات والسماك وترفيه الرجال والموضة واهتمامات النساء والمجلات ذات الطابع العام والأخبار والفكاهة واهتمامات الراشدين والمراهقين والرياضة، وكان المستوى القرائي لـ ٨٥ مجلة منها أعلى من

الصف الثاني المتوسط، وأظهرت نتائج الدراسة ميل الطلاب ممن تعادل قدرتهم القرائية الصف السادس لقراءة مجلات ذات مقالات مستوى صعوبتها يفوق مستواهم القرائي.

وفي دراسة أجرتها جونسون (1981) Johnson على مائتي راشد من حملة البكالوريوس والماجستير وقيمون في ضواحي مدينة نيودلهي بالهند، وينتمون إلى الطبقة المتوسطة، ويتحدثون اللغة الانجليزية، ويقرأون كثيراً، تبين من نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة يقرأون مجلة أو اثنتين، ولديهم اشتراك فيهما، وأن أكثر المجلات قراءة هي Illustrated Weekly، يليها مجلات الأفلام، يليها Readers Digest، يليها India Today، يليها Femina وهي مجلة لربات البيوت، وكانت هناك فروقاً دالة احصائياً بين عدد المجلات شعبية، ووجدن جونسون أن الفئة العمرية بين ٢٥-٣٢ عاماً تقرأ أكبر عدد من المجلات خاصة ما يدور منها حول واقع المجتمع الهندي، وعلى الرغم من أن جميع الفئات العمرية تفضل قراءة مجلة Readers Digest إلا أنها كانت الأكثر شعبية لدى الفئة العمرية فوق ٤٠. وكانت مجلة Blitz (وهي مجلة يسارية) أكثر المجلات شعبية لدى الفئة العمرية بين ٤٠-٤٦.

وأجرى ماشيت (2001) Machet دراسة على عينة من الطلاب في الصف الخامس والسادس والأول المتوسط وعينة من الطلاب في الصف الثاني والثالث المتوسط والأول الثانوي وقرن النتائج بنتائج دراسة أجريت في معهد روهامبتون في لندن Rohampton Institute in London (1996)، فوجد أن مبول الطلاب القرائية في جنوب إفريقيا لا تختلف كثيراً عن مبول الطلاب القرائية في بريطانيا، حيث يميل الطلاب في جنوب إفريقيا في سن ٧-١١ عاماً يميلون لقراءة الكتب الدينية ولا يحبون قراءة الكتب الفكاهية وهي نتيجة تختلف عن نتائج دراسة Rohampton Institute in London (1996).

وقام كوفيرت (1980) Covert بدراسة على ١٢٣ معلماً حضروا ورشة عمل تدور حول الثقافة البيئية مدتها أسبوع، فوجد أن ٩٦% منهم يفضلون قراءة المجلات بصورة منتظمة أكثر من مشاهدة التلفاز وسماع الراديو وقراءة الجرائد، ووجد أنهم يفضلون المجلات الموجهة لعموم القراء كمصدر للمعلومات عن البيئة أكثر من المجلات المتخصصة في البيئة.



## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف بحثه.

### تصميم المجلات المعاصرة:

ولتحقيق هجف البحث يقوم الباحث بالإجابة عن السؤال الأول:

ويقصد بتصميم المجلات: هو توزيع الوحدات التيبوغرافية وتحريكها على صفحات الورق طبقاً لحركة معينة أو طبقاً لخطة معينة وكلمة التيبوغرافية هي التعريب إلى اصطلاح عليه كلمة Tiageafg باللغة الانكليزية أو توبوغرافي باللغة الفرنسية.

وتلق الكتابات على بناء المجلة: design أو make-up وتركز هذه الكتابات كثيراً على كلمة "تصميم" المجلة وهندستها وكأنها عمل معماري يتطلب الرسم والهندسة اللازمين لانجازه، وهم يقصدون بذلك ما يتطلبه هذا التصميم من انسجام وتناسق وتكوين فني جميل، الأمر الذي يحتم على المخرج الفني القائم على هذا العمل أن يتمتع بحاسة فنية جمالية ومعرفة مفصلة بالمسائل التقنية لكي يكون قادراً على النجاح في مهمته، المتمثلة في إبراز المادة المعروضة والناصر الطباعية وإعطاء المجلة القدرة على الجذب والتأثير، فهو الذي يتولى اختيار نوع الحروف وأشكالها، وهو الذي يحدد أماكن العناصر الطباعية على الصفحات، فإما أن يعطي الصفحة القيمة الجمالية المطلوبة أو انه يدمر هذه الامكانية ويقضي عليها فتصبح منفرة للقراء.

والمصممون يؤكدون على أن يجعلوا القارئ يقرأ الفقرات الثلاث الأولى من الرواية الإخبارية المنشورة، وبعد ذلك تبدأ مسؤولية الكاتب في جعل القارئ يواصل قراءة الموضوع، أي تنتهي مرحلة الجذب الخارجي لتبدأ فاعلية المادة المكتوبة (المطبوعة)، كيف نبرز هذا الموضوع، وكيف نجعله يحظى باهتمام القارئ وبتركيزه عليه، وما هي الشروط الفنية والعناصر الطباعية التي تجعله يحظى بهذه المكانة لدى القارئ، وما هي دلالات استخدام الصور والعناوين؟ هذه الأسئلة تقع في صميم عمل المصمم الفني، وهي ضرورية أيضاً للمحرر الذي يجب أن يعرف

أين يذهب مقاله أو موضوعه عندما يكون أصلاً خطياً مكتوباً بيده أو بالآلة الكاتبة، وما هي المراحل التي يمر بها حتى يراه منشوراً في مجلته.

وقد شهد التصميم قفزة هائلة في صحافة اليوم، بسبب حداثة الأجهزة الطباعية، واستفادة الصحافة من التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده عصرنا الحاضر، والتطور الكبير في علوم الاتصال ووسائله، ووسائل نقل الأخبار والمعلومات وأصبحت أهم جوانب الإخراج الصحفي تتركز على عنصري التأثير والجمالية، والعنصر الاقتصادي وعنصر التحديث.

ويهدف إلى تحقيق فعالية كبيرة وتأثير بصري فعال للمادة المطبوعة، سواء كانت نصوصاً مكتوبة مجردة، أو مصحوبة بالعناصر الفنية المساعدة كالصور والعناوين، وسواء كانت خاصة بالصحف اليومية أو المجلات أو المطبوعات الاعلانية فإن هذه المادة تهتف إلى دفع القارئ للنظر إليها أولاً ثم القراءة ثانياً.

### العوامل التي تتحكم في أساليب تصميم المجلات المعاصرة:

ويمكن القول، إن هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب تصميم المجلات المعاصرة وتراعي من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهي:

**الجانب الإعلامي:** الهادف إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة حسبما تفرضه من أولويات القيم الاخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام.

**الجانب الاعلاني والاقتصادي:** الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم اعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية.

**الجانب الفني:** الذي يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحيفة، والأنواع الصحفية المعالجة فيها، وكذلك امكانية المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجلات الفنية المختلفة.

**الجانب النفسي:** الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي والملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي يتصدر فيه المجلة وتخطبه.

وقد قطع تصميم المجلات المعاصرة شوطاً بعيداً من التقدم والتنوع بحكم التطور التقني والإنساني الذي لا يتوقف عند حد معين، وتطور مع تطور الصحافة نفسها وتطور النظرة إلى طبيعة عملها ومهامها ووظائفها في المجتمع الإنساني، ونقل هذا التطور اخراج الصحف إلى مجالات كثيرة من الحداثة والابداع والتنوع بعد أن كانت تماثل الكتب في اخراجها وتبويبها ومراعاة الزخارف التي تحيط بالموضوعات المنشورة فيها، وكذلك عدم التنوع في أشكال الحروف التي تجمع بها موادها، ولكن تطور مفهوم الصحافة ووظائفها والتقدم التقني الذي أصابته جعلها تتوجه لقرائها بوسائل جديدة في الاخراج تساير مضمونها واتساع دائرة الوظائف الإعلامية التي تقوم بها في وقتنا الحاضر.

### أغراض تصميم المجلات المعاصرة:

لتصميم المجلات المعاصرة أربعة أغراض هي:

- أولاً: تيسير قراءة مادة المجلة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.
- ثانياً: عرض المادة الصحفية مقومة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع ابراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.
- ثالثاً: العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة.
- رابعاً: عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ، بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسر ويسعى إليها في رغبة.

### العناصر التيبوغرافية العامة:

ويرتبط بالتبوغرافيا ما يعرف بالعناصر التيبوغرافية العامة، وهي مساحة الصفحة وعدد أعمدتها والحروف والجداول والفواصل والاطارات والصور.

## مساحة الصفحة وأعمدتها:

وتختلف مساحة الصفحة من حيث الطول والعرض بين المجلات العادية ذات الحجم الكبير وعدد أعمدتها بحسب المادة المعروضة.

## الحروف:

وتعتبر الحروف أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر فوق الصفحة المطبوعة، وهذه الحروف تشكل مادة العناوين والمتون المنشورة من أخبار ومقالات وغيرها. وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعبر الأساس الذي تبنى عليه وتتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة، ويتوقف على حسن طباعتها ووضوحها ومدى اقبال القراء على قراءتها، لذلك يحسن باستمرار مراقبتها والاعتناء بها ومراعاة ملائمة أحجام ابناطها لطبيعة المواد المجموعة بها، نظرا لأهمية ذلك بالنسبة للقراء الذين يتكونون من فئات مختلفة ولديهم بالتالي اهتمامات متباينة وأذواق متعددة. ويخضع تقسيم الحروف من حيث شكل الوجه إلى تقسيم يتم منزاوية النوع أو الجنس وفي هذا الاطار يمكن تمييز خمسة أجناس رئيسية لهذه الحروف يتفرع عنها عدد من الأسر التابعة لها، وهذه الجناس هي:

١. الجنس القوطي القديم.
٢. الجنس الروماني.
٣. الجنس المائل.
٤. الجنس غير المسنن.
٥. الجنس الخطي والمقوس.

وتتعد أجناس الحروف وتتنوع أشكالها كثيراً في الابدجية اللاتينية بين اشكال قديمة وحديثة، الأمر الذي أدى إلى تقليص الفروق بينها في كثير من الأحيان. وتتنوع استخدامات هذه الحروف وفق ما يري تأييه المخرجون الفنيون للصحيفة بما يتناسب وطبيعة المادة الإعلامية المراد طباعتها ونشرها، حيث يتطلب توافر الانسجام بين أشكال الحروف ومحتوى المادة المكتوبة أو المطبوعة،

ولعلنا نلاحظ هذا التنوع في مختلف ما نقرؤه من عناوين الصحف الاجنبية ونصوص مقالاتها وأخبارها واعلاناتها.

فالحروف التي تجمع بها العناوين تختلف في انواعها وأحجامها واشكالها عن تلك التي تظهر بها الاعلانات، وتلك التي تجمع بها مادة النصوص التحريرية، ولعل كثرة أنواع الحروف وأجناسها تساعد على تنويع الاخراج الفني واضفاء الحيوية عليه وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة مقروئية المادة المطبوعة، وهذا يتطلب بالطبع توافر الوضوح في الحروف الطباعية ومناسبتها لعين القارئ.

ويمكن القول، أن لكل من هذه الحروف، صفاتها وميزاتها التي تجعل الطباعين يلجأون لاستخدامها على اساسها، فالحروف الرومانية بما يتفرغ عنها من أسر تختلف عن غيرها من الأجناس والسر وهكذا... ويجب أن يكون الطباعون على دراية تامة بطبيعة هذه الاستخدامات والمكان الملائم لها، ومعرفة التطور الحاصل في أذواق القراء والأسباب التي تجعلهم يفضلون حروفاً معينة على غيرها، وهو ما يتم التوصل اليه بواسطة الدراسات والاستطلاعات التي تقوم بها بحوث الصحافة والقراءة التي تحرص على اجرائها المجلات الكبيرة.

وأول ما يتقرر في عملية الطبع هو اختيار حجم الحروف Size مثلما يتم اختيار نوعية الورق المناسب فأن حجم الحرف يتقرر على ضوء الغرض من المادة المطبوعة والعمل الذي سوف تؤديه، فأن مهام الاعلانات غير الملصقات غير المنشورات والكاتالوجات. بالاضافة إلى ضرورة معرفة مواضع التركيز المطلوب ابرازها والتأكيد عليها داخل النصوص المطبوعة نفسها حتى يمكن تمييزها عن غيرها بحروف عميقة أو ثقيلة.

وأول ما يجب توافره في الحرف الطباعي هو القدرة على تحقيق الانقراطية أو المقروئية، وهي تعني انسياب عملية القراءة وانتقال العين بيسر على المادة المطبوعة ثم وصول الأفكار إلى عقل القارئ بدون أي عائق.

وهناك عدة عوامل تحقق هذه الخاصية للحرف الطباعي تتمثل في تصميمه وارتفاعه ومقاسه وكثافته، كما يعتبر حجم الحرف عاملاً مهماً أيضاً في تحقيق الانقراطية.

وتعتبر اشكال الحروف وأحجامها واتساع الاسطر وكذلك البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلنات من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة، ومن العوامل المؤثرة على شكل الحروف الطريقة التي يتم بها طبع المجلة وما تتعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة وخاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة، ويعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة في يسر القراءة، فالحروف الكبيرة مريحة لعين القرئ التي يجهد لها صغر حجم الحروف، وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن: العامل الأول، هو الرغبة في اراحة عين القرئ بزيادة حجم الحروف، والعامل الثاني هو رغبة المجلة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتي تتحقق بتصغير حجم الحروف. أما العامل الثالث فهو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة.

ويرتبط بحجم حروف المتن كثافتها، أي مدى ثخنته خطوط الحرف وحوافه، فإذا كانت سميكة أطلق على الحرف بنط أسود، وإذا كانت رفيعة أطلق عليه بنط أبيض، وهما الدرجتان الوحيدتان المتاحتان في آلات جمع الحروف العربية، ووجود كلا الكثافتين في جمع الحروف أمر ضروري تحتمه عدة عوامل تيبوغرافية وإخراجية.

### الجداول:

وتظهر على الصفحة المطبوعة خطوط رفيعة عرضية وطولية تسمى الجداول وتقوم بمهمة وضع حدود فاصلة بين الأعمدة، وإن كانت بعض الصحف المعاصرة تستغني عنها وتستخدم بدلا منها مسافات بيضاء تؤدي وظيفة هذه الجداول، التي تنقسم إلى نوعين يعرفان بالجداول الطولية والجداول العرضية، كما تتنوع أشكال هذه الخطوط إلى: "جدول رفيع، وجدول أبيض، وجدول نصف أسود، وجدول أسود، وجدول محجوز، وجدول منقرط، وجدول ثلث وثلثين، وجدول ثلاثة خطوط، وجدول مشرشر، وجدول متقطع، وجدول مزخرف".

## الفواصل الناقصة:

وتكون الفواصل الناقصة من نوعين، فرعية ونهائية، وتتخلص مهمة هذه الفواصل بالفصل بين موضوع وآخر، أي بين خبر وآخر، أو مقال وآخر، وهي على عينة أكثر سمكاً من خطوط الجداول، كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات، والبعض الآخر يشير إلى امتداد الموضوع إلى صفحات أخرى متخذاً أشكالاً زخرفية مختلفة.

## الاطارات:

كذلك تعتبر الاطارات التي تحيط ببعض الأخبار من عدة جهات، من العناصر التيبوغرافية، ويعطي الاطار أهمية خاصة للموضوع، كما تستخدم بعض الاطارات، للإشارة إلى بعض الموضوعات التي يتضمنها هدد المجلة، وغير ذلك من الاستخدامات التي تفق وطبيعة هذه الاطارات.

## الصور:

وهي من العناصر الاساسية لبناء الصفحة وتعتبر من عناصر البناء المهمة في تصميم المجلات المعاصرة وتشمل كافة الاشكال المصورة والخرائط والرسم البياني والتوضيحي والكاريكاتير، وقد بدأت بالحفر على الخشب ثم بطريقة التجزئة لسرعة الانجاز سنة ١٨٥١. ثم تبعها الحفر على المعدن بالأبيض والأسود وأصبحت الصورة بعد تطوير حفرها في مطلع القرن العشرين عنصراً مكماً للمادة المكتوبة. والصور أربع أنواع:

١. صورة خبرية.
  ٢. صورة تتصل بمضمون الموضوع الخبري.
  ٣. خرائط.
  ٤. صور جمالية لمجرد الهدف الفني.
- وبالإمكان إضافة إليها الرسومات العادية والكاريكاتيرية والتوضيحية.

## خدمة النشر الالكتروني (الإعلام الالكتروني):

ويجب الباحث عن السؤال الثاني بما يأتي:

مهما اختلفت التعريفات في تحديد مفهوم الإعلام، إلا أنها تلتقي في نقطة واحدة وهي أنه لا يمكن تحديد مفهوم دقيق للإعلام دون ربطه بطبيعة المجتمع الذي يتوجه إليه بجميع مقوماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويقدر يعرف بأنه "الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف عما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه وإشباعاً لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر".

ولعل الضجة الإعلامية التي أثارت حول شبكة الانترنت لم تأت من فراغ، حيث تشكل الانترنت إحدى انجازات الثورة التكنولوجية، وقد ساد الإعلام ووسائله الالكترونية الحديثة ساحة الثقافة، يؤكد على محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة ذلك الاهتمام الشديد التي تحظى به قضايا الفكر التنظير الثقافي المعاصر حتى جاز للبعض أن يطلق عليها "ثقافة التكنولوجيا أو ثقافة الميديا".

لقد بدأ الانتشار الفعلي لنظام النشر الالكتروني على الشبكات في المجلات، مع المجلات المطبوعة في كثير من الاختصاصات، وقد أصبح بوسعنا استدعاء الكتب الالكترونية أو الصحف الالكترونية إلى البيت أو العمل أو المصنع بحيث نضعها على الشاشة أو على الطابعة أو صوتياً، وسوف يؤدي نجاح هذا النظام أو انتشاره إلى التأثير على الصحف والمجلات والكتب المطبوعة (شئنا أم أبينا). كما سيؤدي إلى المباشر أو غير المباشر على صناعات الورق والأخبار وعلى المطابع وصناعاتها وأعمالها. ويمكن القول إن الإعلام الالكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمباني العامة والأهداف.

وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة، وتتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة



الالكترونية بحتة، دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث والمطابع وغيرها، هذه الطريقة تجمع بين النص والصورة والصوت وترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل وتمكنه من أن يناقش المضامين الاعلامية التي يستقبلها إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين.

### خصائص الاعلام الالكتروني:

ونذكر هنا بعض الخصائص التي يتميز بها الاعلام الالكتروني:

١. **خاصية التنوع:** كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة اخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية (الورقية)، وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحليل، والمساحات الأخرى كالإشهار، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحليل، وبين تلبية حاجات الجمهور، وهنا جاء دور نسيج الانترنت الذي يسمح بإنشاء صفحات متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً، يمكن من خلالها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام.

وطريقة النص الفائق Hypertext هي المحرك لهذا التنوع في الإعلام، والذي يمكن من ايجاد نسيج إعلامي حقيقي يستخدم انماطاً مختلفة من المقاربات، والمصادر والوسائل الاعلامية ترتبط فيما بينها جميعاً بشبكة من المراجع ([٢٠]).

٢. **خاصية المرونة:** تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي "مستخدم الانترنت"، إذ يمكنه إن كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالانترنت، أ، يتجاوز عدداً من المشكلات الاجرائية التي تعترضه، ويلعب الحاسوب هنا دوراً مزدوجاً فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالانترنت والتعامل معه، بالإضافة إلى وظيفته الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات، وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق، ولكما ازدادت قدرات الحاسوب، ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية.

أما على المستوى الاعلامي فتبرز خاصية المرونة من خلال قدرة المستخدم على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء

المعلومات التي يراها صادقة وجيدة، والتميز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة، مع العلم أن القدرة على تزييف المعلومة قد ازدادت كثيراً مع ظهور الانترنت التي سهلت كثيراً من عمليات تركيب الصور، وتعديل الأصوات وغيرها.

وفي هذا الإطار نشير إلى عدد من الفروق الهامة بين الاعلام الالكتروني والاعلام التقليدي:

١. **المساحة الجغرافية:** يمكن للموقع الاعلامي أن يصل عن طريق الانترنت إلى مختلف أنحاء العالم على عكس عدد كبير جداً من وسائل الاعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محددة.

٢. **عامل الكلفة:** يبرز هذا العامل خاصة على مستوى الصحافة المكتوبة، وبشكل أكبر عندما يتم تأسيس موقع اعلامي الكتروني من حيث أنه يوفر على صاحب جريدة ما جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة ويضمن له في الوقت نفسه عدداً أكبر من القراء، ولكن هناك اشكالية تعترضنا في هذا المجال، حيث يمكن لمدير الصحيفة تغطية ميزانية الجريدة من خلال النسخة الورقية، ويمكن أن يغطي جزءاً آخر من الميزانية من مردودية الاشهارات، وهذا ما يختلف عند الحديث عن تأسيس موقع الكتروني للصحيفة من ناحية المردودية.

٣. **عنصر التفاعلية:** إن أحد أهم الفوارق التي تميز المجلة الالكترونية عن المجلة الورقية، بل وتميز الاعلام الجديد عن الاعلام التقليدي القديم، هي ميزة التفاعل، قد يكون التفاعل في بعض الأحيان مباشراً، ويتيح للزائر إمكانية التفاعل المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين، والمحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع، أو طرحها زوار ومستخدمو الموقع وكذلك القوائم البريدية.

والاعلام الحديث على الانترنت كغيره من أمور العصر، بات في مفترق طرق فعلى الرغم من تراثه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية، والثقافية مازال التنظير له تائهاً بين العلوم

الانسانية ونظريات المعلومات والاتصالات، وعلى ما يبدو فإنه يحمل في جوفه تناقضاً جوهرياً يكمن في حيرته بين رسالة الاعلام وهي الإعلان، وبين مراعاة مصالح الحكام والحرص على مصلحة المحكومين، وما بين غايات التنمية الاجتماعية ومطامع القوى الاقتصادية التي تعطي الأولوية للإعلام الترفيهي لا التنموي، وقد بدأت مظاهر التناقض الجوهري أكثر وضوحاً، في ضوء متغيرات عصر المعلومات.

وفي كل الأحوال يمكن أ، يجد إعلامنا مكانة داخل الانترنت، بالرغم من السبب المعلوماتي الهائل، لذلك يجب أن توضع إستراتيجية معينة للقدرة على دخول الانترنت بكفاءة.

### ما دور العولمة وتأثيرها في النشر الالكتروني وتصميم المجلات والاستخدام الكامل للكمبيوتر؟

ولتحقيق هدف البحث من خلال الاجابة عن السؤال الثالث بما يأتي:بحسب جيمس فيلسي وتيد بدأ في ١٩٨٥ الحديث عن ثورة النشر الالكتروني إثر اخراج شركة أبل الأمريكية أول نظام متكامل للنشر الألكتروني وهو يشمل طابعة ليزر رخيصة الثمن وبرنامج لتصميم الصفحات من إنتاج شركة الدوس ALDUS وقد مكن ذلك الأفراد والشركات الصغيرة من إنتاج مطبوعاتها التي تبدو في شكل احترافي مثل الكتيبات والمطبقات والنشرات بدون الاستعانة بمطبع الأوفست التي تتطلب إعداداً مسبقاً وتكاليف عالية لإنتاج المطبوعات، وفي عام ١٩٨٧م ضمنت أبل أجهزتها نظاماً كمبيوترياً اسمه هايبر كادر مكن من توفير نظام الوصل الشعبي وهو النظام الذي استخدم فيما بعد كأساس لربط الوثائق في شبكة الوب وجعل منها مكاناً عاماً للمعلومات، وقد مكن التعاون ما بين أبل وشركة أدوبي المتخصصة في تجهيزات ما قبل الطباعة من اخراج لغة البوست سكربت التي مكنت طابعات الليزر من إنتاج ابناط الحروف المختلفة.

وينطوي مفهوم النشر الكمبيوترى المكتبي أو ناشر سطح المكتب Desktop Publishing على توفر جميع الأدوات التي توجد في المكتب المخصص للنشر على شاشة الكمبيوتر من أفلام وفرش للتلوين وماسحات ومبار وأدوات لتحرير النصوص وتصحيح الأخطاء وأدوات التصميم

انتهاء بسلة المهملات، وهي أدوات افتراضية ضمن برامج كمبيوترية مختلفة تقوم بأداء أعمال المكتب في العادة أصحاب خبرة عالية لانجازها.

ويسمح النظام بانتاج مطبوعات كمبيوترية عالية الجودة واستخدام أنواع مختلفة من حروف الطباعة وتحديد درجات مختلفة من أحجام النصوص والمسافة بين السطور ودرجات مختلفة من الهوامش ومستويات ضبط العمدة وتضمين الرسومات والصور في النصوص.

وتوفر الأنواع المتخصصة للمستخدم الرسم والتلوين وتحقيق درجة عالية من التحكم في العناصر الطباعية، وتدعم إنتاج اللون بالتحكم في مستويات الاضاءة في العناصر الطباعية، وتدعم فرز الألوان، ويمكن النظام مستويات الاضاءة ودرجات اللون وعملية فرز الألوان، ويمكن النظام المستخ من مشاهدة أجزاء وتفاصيل التصميم وفق نظام ما تراه تحصل عليه What You See Is What You Get.

وبينما يمكن إنتاج المطبوعات في المكتب أو المنزل بواسطة شخص واحد يجيد استخدام البرامج المتاحة وله قدرة على تحرير النصوص واخراجها إلا أن الوضع المثالي المتكامل يتطلب أيادي محترفة وتوزيع الأدوات والأجهزة لإدارة إنتاج المطبوعات بشكل يضمن حرفية عالية وتوزيع الأدوات والأجهزة لإدارة إنتاج المطبوعات بشكل يضمن حرفية عالية في مراحل الإنتاج وفي الهيئة النهائية للمطبوع، وقد تم استخدام أول نظام معرب من نظام النشر الالكتروني الأمريكي Ready set go، هذا النظام يقف على رأسه المؤلف أو المحرر وهما يقومان بمهمة إعداد النص، ثم يأتي دور المصمم الذي يوائم ما بين المادة المكتوبة والشكل المناسب لعرضها وهو الذي يختار نوع الحروف ويحدد الكيفية التي سيظهر عليها المطبوع.

وكان هذا النظام جزئياً في بداية تطبيقه داخل دور النشر لإنتاج مطبوعات ورقية أو شرائح كمبيوترية، ثم أمكن ايصاله بالطابعات الفيلمية لإنتاج أفلام عالية الاستبانة ثم أوصل بتجهيزات إنتاج الألواح الطباعية، ثم المطبعة في نظام متكامل يبدأ من المحرر أو المصمم إلى المطبعة.

## تأثير النشر المكتبي على المجلات العربية:

وأجاب الباحث عن السؤال الرابع بما يأتي:

إن الأثر الذي أحدثه استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا النشر المكتبي في تصميم المجلات المعاصرة فيمكن ملاحظته في أمرين مهمين، الأول هو التأثير في مستوى وأسلوب العمل داخل المجلة، والثاني التأثير في مستوى النشر الإلكتروني وتخزين واستخدام النصوص والصور المنشورة.

### ١. التأثير في مستوى العمل داخل المجلة:

دخول الكمبيوتر ونظام النشر المكتبي إلى المجلة حمل الكثير من التغيير في سير العمل داخل غرف التحرير وغرف الإنتاج والتصميم والإخراج، ويمكن تلخيص أهم النتائج بالآتي:

أ. توقف الاعتماد على التليبرينتر (تيكرز) وأصبحت الأخبار تصل مباشرة إلى خوادم (Servers) مخصصة لاستقبالها ومن ثم معالجتها وتوزيعها إلكترونياً وبشكل آلي حسب قوائم بمصادر الأخبار والمناطق الجغرافية التي تغطيها والمواضيع التي تعالجها، هذه العملية تتم بواسطة ما يطلق عليه اسم وسيط الأنباء (News Net) وهو برنامج يهتم باستقبال ومعالجة وتصنيف الأخبار الواردة من وكالات الأنباء، أو من خلال نظام خاص بإدارة وتحرير الأخبار (Editorial System).

ب. نظام الأخبار يسمح للمحرر بالاطلاع على جميع الأخبار الواردة إلى المجلة من مصادرها المختلفة، ويعطيه خيار الاطلاع على ما يهمه من أخبار فقط والعمل على تحريرها مباشرة على الشاشة ثم تحويلها إلى أقسام الإنتاج.

ج. استحداث أساليب جديدة في تصميم وإخراج الصفحات تتمحور حول استخدام برامج خاصة تسمح بالعمل مباشرة على الشاشة والابتعاد عما هو يدوي وله علاقة بالأسلوب التقليدي في إخراج المجلات.

د. تطور في عملية استقبال الصور من الوكالات، ففي الوقت الحالي ثبت كل الوكالات الدولية صورها بشكل رقمي ما يسمح بإمكانية البحث عن الصور المطلوبة وتحميلها على الصفحات مباشرة مع الاحتفاظ بالنوعية نفسها للصورة.

## ٢. التأثير في مستوى النشر الإلكتروني:

نتيجة استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي في إنتاج النصوص وتصميم الصفحات طرقت الصحافة العربية باباً آخر من أبواب تكنولوجيا المعلومات حققت فيه تقدماً لا بأس به على مستوى النشر الإلكتروني وأصبحت المجلات متوافرة على انترنت بأشكال عدة، وتمكنت من تخزين النصوص والصور على وسائط تخزين الكترونية بما فيه الأقراص المدمجة (CD ROM) مع قابلية البحث والاسترجاع الآلي الفوري لها.

## ٣. النشر الإلكتروني على الأقراص المدمجة:

على الرغم من أن المجلات العربية بات معظمها يعتمد اعتماداً كلياً على تكنولوجيا النشر المكتبي في التصميم والإنتاج، فإن عدد المجلات التي بدأت استخدام تكنولوجيا التخزين والاسترجاع الآلي للنصوص وإصدار محتوياتها على أقراص مدمجة لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

والمجلات العربية التي باشرت إصدار أقراص مدمجة ووضعت هذه الخدمة في متناول القراء والباحثين يمكن تصنيفها في ثلاث فئات، وتندرج الحياة في الفئة الأولى التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع، من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج.

الفئة الثانية التي توفر محتوياتها على شكل صور للحقبة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة، الفئة الثالثة تقدم محتوياتها على أقراص مدمجة كصور غير قابلة للتعديل.

هناك بعض الشركات التي تعمل على إنتاج قواعد معلومات تبيوغرافية الكترونية لعدد كبيرة من المجلات العربية، وتوفر إلى جانب التفاصيل التبيوغرافية صوراً عن القصائد الخاصة بالمواد الصحافية المعالجة في قواعد المعلومات.

**الاستنتاجات:**

١. العولمة وفق المعطيات، مشروع كوني متكامل، يعطي حقول عديدة (سياسية / اجتماعية اقتصادية - معلوماتية - ثقافية) وغيرها.
٢. للعولمة تأثير كبير في ثقافة الشعوب وتعمل على تغيير خصائصها بمرور الوقت.
٣. تأثر الاعلام بكل جوانبه بالعولمة ولاسيما المجلات، وظهور الاعلام والنشر الالكتروني.

**المقترحات:**

١. إجراء بحوث ودراسات مكملة لتعرف تأثير العولمة على تصميم الاعلام المرئي والالكتروني.
٢. إجراء دراسات عن دور العولمة وتأثيرها في تصميم واجهات البرمجيات والمشاريع الالكترونية.

## ملخص البحث

العولمة هي واحدة من أهم التعبيرات الطنانة اليوم. كما تقف العولمة حالياً، وتدفق الأولوية من النفوذ لا يزال معظمهم من دول أوروبا وأمريكا الشمالية إلى آسيا وبقية العالم. ومع ذلك، يعني العولمة أيضاً التجانس. أكثر شركات التصميم يتسللون الأراضي الأجنبية التي وضع القواعد الصناعية والأسواق المتنامية والتي توفر هذه الشركات فرص لتوسيع الأعمال التجارية. عالمنا الصغيرة التي غرست مع ثقافات مختلفة تنتشر في جميع أنحاء المعمورة وتجلب التصميم المعاصر والخبرة التصنيعية المتطورة والتي أدت إلى وضوح الأسلوب والتحيز التي كانت فريدة من نوعها بشكل واضح. المرحلة التطورية، الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية ونحن في خلق التصميم العالمي والمزج بين تعبيرات تصميم الشخصية من الماضي في عالم جديد "نمط عالمي".

والغرض من هذا البحث هو لإظهار تأثير النفوذ العالمي على التصميم الداخلي ولماذا هو أساسي للعائلة والمستهلك المهنيين . كيف يمكننا أن نساعد المهنيين الحالية والمستقبلية تكون أكثر استعداد لمواجهة هذه التحديات؟ وهناك ثلاث طرق يقترح الخبراء استخدامها في التصميم والتي تعتبر أساساً قويا في معرفة التصميم التاريخي. أولاً مساعدة المهنيين في رؤية اتجاهات المستقبل والتحضير لاعتمادها. ثانياً، المصممين بحاجة إلى الاعتراف السكاني والإنتاج والديكور الاتجاهات وعلاقة السوق في التصميم الاعلاني ثالثاً، استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التدريس لمساعدة المهنيين في المستقبل في نقل المعرفة إلى مواقف الحياة الحقيقية ويمكن لهذه الاستراتيجيات الحصول على فوائد من أجل التنمية المهنية الحالية والمستقبلية.



---

### The Abstract

Globalization is one of today's hottest buzzwords. As globalization currently stands, the primary flow of influence is still mainly from European and North American countries to Asia and the rest of the world.

However, globalization also means homogenization. More design firms are infiltrating foreign lands that have developing industrial bases and growing markets and which provide these firms with opportunities for business expansion. Our small world infused with varying cultures are spreading across the planet bringing contemporary design and sophisticated manufacturing expertise which is blurring style and bias that was once distinctly unique in forms of ethnic design. The economic, technological, and social evolutionary phase we are in is creating global design and the blending of proprietary design expressions from the past into a new "global style."

The purpose of this research is to show the impact of global influence on interior design and why it is essential for family and consumer sciences professionals to recognize these influences and be prepared to interact as successful business people in a global society. How can we help current and future professionals be more prepared for these challenges? Experts suggest three ways. Presenting a strong foundation in historical design knowledge will aid professionals in seeing future trends and preparing for their adoption. Secondly, designers need to recognize population; production and decor trends and their relation to the market. Thirdly, use a variety of teaching tools to help future professionals transfer knowledge to real-life situations. By combining these strategies professionals can receive the benefits for current and future professional development.

## المصادر العربية

١. الحاجي، علي (٢٠٠٢م)، واقع القراءة لدى الشباب، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص ٦٠
٢. الجرف، ريماء سعد (٢٠٠٤)، الثقافة الكونية الجديدة، بحث سيقدم في ندوة العولمة واولويات التربية، جامعة الملك سعود، ١٧-١٨ أبريل ٢٠٠٤م. ص ١٠
٣. شوقي، إسماعيل (د.ت)، التصميم عناصره وأسسها، دار الملايين، القاهرة. ص ٢٥
٤. — (د.ت)، الفن والتصميم، دار الملايين، القاهرة. ص ٣٤
٥. شوقي، جلال (١٩٩٩)، العولمة والمجتمع المدني، المكتبة الأكاديمية، كراسات مستقبلية، القاهرة. ص ١٩
٦. صالح، ثناء محمد، المضمون الثقافي للعولمة، مجلة النبأ الالكترونية. ص ٤٥
٧. عبد الحلیم، فتح الباب وآخرون (د.ت)، التصميم، مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٢٢
٨. مجلة تجارة الرياض (١٩٩٢)، اتجاهات وميول قراء الصحف والمجلات في الرياض، ع ٣٦١. ص ٣٦
٩. نزال، شكري حامد (١٩٩٨)، بعض العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة ارتباط الميل بتحصيلهم العم وتحصيلهم في اللغة العربية، دراسات، م ٢٥، ع ١. ص ٥٤

## المصادر الأجنبية

10. Berger, Allen (1969). Meeting Today's Reading Needs Through Magazines in the Classroom. Eric No. ED0.0535.ph 22
11. Covert, Douglas C. (1980). Magazine Reading Patterns and Media Evaluations of a Special-Interest Audience. Eric No. ED191038.ph18
12. Haase, Ann Marie Bernazza and Others (1980). Reading Interest Patterns Adults at Three Educational Levels. Eric No. ED204744.ph45
13. Johnson, Lynda D. (1981). Magazine Use of Middle-class English-Speaking Indians in New Delhi, India. Eric No ED210674.ph36
14. Miller, Maurice & Others (1978). Readability of Magazines of Interest of Reading- Deficit Students. ERIC No. ED174974.ph64
15. Worthy, Jo, Moorman and Megan, Turner, Margo (1999). What Johnny Likes to Read is Hard to Find in School. Reading Research Quarterly; 34, 1, 12-27. Ph28